

32 مشكلات من الحياة ضعف التدين

سعد الشثري

اينما وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه في حياة الناس يبدو مثل قطعان الغيوم ان الصمت يحكي عن تفاصيل الهموم. عن معاني فرحتك كلما الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:09

اما بعد فأرجوكم في هذا اللقاء المتعدد من برنامجكم مشكلات من الحياة بيومنا هذا نتدارس مشكلة من اعو奇妙 المشاكل. نتدارس مشكلة لها اثار خطيرة على حياة الانسان في الدنيا - 00:00:51

وعلى اخرته ايضا هذه المشكلة هي مشكلة ضعف التدين الدين يحمينا من كثير من السوء والشرور الدين يرضي ربنا جل وعلا علينا تمسكنا بديننا من اسباب دخولنا الجنة. تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون - 00:01:13

الدين سبب لخيالي الدنيا والآخرة. وحينئذ فتتسقنا بديننا واسلامنا ينتج عنه المصالح العديدة وبالتالي فان ترك هذا الدين او ظعن التمسك به مشكلة من المشاكل يتربى عليها اثار سيئة ايه ده - 00:01:41

حينئذ لابد ان نتدارس هذه المشكلة هذه المشكلة ضعف التدين لها مظاهر كثيرة متعددة اظرف لذلك امثلة فمن تلك الامثلة ترك الصلاة او تأخيرها وثقل الصلاة على الانسان اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر والعشاء. ولو يعلمون ما فيهما لاتتوهموا ولو حبوا - 00:02:04

فعدم اداء الانسان لهذه الشعيرة. شعيرة الصلاة في المساجد مع الجماعة دليل على ضعف التدين عنده. وقد قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. فعسى اولئك ان يكونوا من المؤمنين - 00:02:36

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد باسناده اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان اشاهد هذا من كتاب الله في قوله تعالى في بيوت ندم الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - 00:03:02

رجال لا تهيمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدتهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:03:26

كذلك من مظاهر هذه المشكلة ظعن نفوس بعض الناس عن دفع الزكاة الواجبة. يكون عندهم اموال لكنهم لا يدفعون زكاة هذه الاموال بذلك الفقير الذي يشاهدونه باعينهم ويعرفون فقره ويتأكدون من حاجته - 00:03:44

هكذا ايضا ظعن تمسك الانسان قيامه سواء كان يحرج الصوم بغيبة ونميمة او يقطع وقت الشهر باسفار ونحوها لان لا طوله في وقته او غير ذلك هكذا ترك الانسان لفرائض الحج - 00:04:06

لل عمرة عدم قيام الانسان بالنصيحة الواجبة عدم وجود الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. كل هذا دليل على اه ضعف التدين ومثل ذلك ايضا قلة ذكر الله سبحانه وتعالى. وهكذا ايضا عدم استشعار مخافة رب العالمين - 00:04:27

كل هذا من مظاهر ضعف التدين عندما يرى الانسان الضعيف ذا الحاجة الذي يتفترط له القلب تم لا يتحرك منه شيء ولا يقوم بمعونته ومساعدته هذا يدل على ضعف التدين عند الانسان - 00:04:52

هكذا ايضا من مظاهر ضعف التدين الاقدام على المعاصي والذنوب والجرأة عليها وعدم الاحجام عنها وعدم الخوف ولا الحباء من الله عند وجود هذه المعاصي والذنوب. بل قد يسافر احدهم من - 00:05:11

ناجي قد يسافر احدهم من اجل ان يتمكن من هذا هذه المنكرات كذلك من مظاهر ضعف التدين المكاسب الخبيثة. التي يتجرأ عليها بعض الناس من مظاهر ظعن التدين ظلم الاخرين وعدم الخوف من الله عز وجل حال التعامل معهم - 00:05:29

كذلك من مظاهر ضعف التدين الصد عن دين الله. والرغبة في ان يترك الناس الاحكام الشرعية. الرغبة ان يترك وكالناس شعائر الدين ومنه مهاجمة هؤلاء لعلماء الشريعة والدعاة لدين الله والكلام فيهم والقبح - 00:05:55

ما يصد الناس عنهم وعن دعوتهم التي يدعون بها الى الله عز وجل كذلك من مظاهر ضعف التدين ان يكون المرء ليس مقصد هذه باداهم للعبادات ارضاء رب العالمين وانما يقصد مراعاة الناس. اذا كان الناس يشاهدونه تزيي امامهم بمظاهر - 00:06:18
ال العبادة والطاعة. واذا خلا وعده وحده كان على خلاف ذلك هكذا ايضا من مظاهر ضعف التدين ان يكون الانسان موالي لاعداء الله. الذين يحاربون دينه ويصدون عنه - 00:06:44

وموالاة غير المسلمين ومظاهرتهم علامة على ضعف التدين قال الله جل وعلا بشر المنافقين بان لهم عذابا فيما الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ويقول سبحانه مزبزيبيين بين ذلك لا الى هؤلاء - 00:07:06
ولا الى هؤلاء يعني ليسوا الى المؤمنين وليسوا الى المشركين ويقول جل وعلا الذين يتربصون بكم فان لكم فتح من الله قالوا او لم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا - 00:07:29

ولم نستحوذ عليكم ونمتنعكم من المؤمنين. فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين الى ايضا من علامات ومظاهر ظعف التدين عدم اشراح الصدر والنفس بالطاعات تجده اذا اقدم على طاعة فاذا به منقبض الصدر - 00:07:44
وما ذاك الا لضعف التدين عنده انظر لايقة قرآنية تتحدث في وصف اولئك الذين ضعف عندهم التدين. واذا لقوكم قالوا امنا. واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيط. قل - 00:08:14

اتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور. ان تمسسكم حسنة توسيعهم. وان تصبكم سينة يفرحوا بها. وان تصبروا تتقدوا لا يضركم كيدهم شيئا كذلك من مظاهر ضعف التدين الرغبة - 00:08:33
باقصاء تحكيم الكتاب والسنّة. فهم لا يرغبون ان يكون الكتاب والسنّة حاكمين على العباد. يرجعون اليهما في امورهم قال جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:08:55
سلموا تسليما هكذا ايضا من مظاهر ضعف التدين انهم يألفون ويتأنثرون اذا وجد احد يخالفهم في باطلهم. فتجدهم ينتقصون يتكلمون عليه هناك نصوص عديدة ذكرت هذه المشكلة مشكلة ضعف التدين وصورت بعض مظاهرها وصورها. انظر لقوله تعالى فويل للمصلين - 00:09:16

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراوون ويعنون الماعون وانظر لقوله عز وجل وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم - 00:09:51

كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ويقول جل وعلا اذا قاموا الى الصلاة ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:10:08
والنصوص في هذا كثيرة ايضا يقول جل وعلا ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى بالله جعل فتنة الناس كعذاب الله وهذه الاية تجعلنا ننطلق الى الحديث عن اسباب هذه المشكلة مشكلة ضعف التدين - 00:10:28

اذ ان من اسباب هذه المشكلة ان اهل الباطل يؤذون من لا يوافقهم على ضعف تدينهم. وبالتالي يجب جعلوا هذا بعض الناس يترك تدينه وتمسكه بالشرعية من اجل من اجل هؤلاء - 00:10:51

الذين يصدونه عن دين الله. قال تعالى في وصف من كان كذلك ومن الناس من يقول امنا بالله. فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اذا كان المرء عاقلا علم - 00:11:11

ان الالم الحال في مخالفة هؤلاء الم هين سهل وان العاقبة الحميدة تكون في مخالفتهم لا في موافقتهم. وان الم مخالفتهم اهون بكثير من العقوبات التي تحصل بسبب موافقتهم ولذلك ورد في الاخبار ان من اعان ظالما على ظلمه سلطه الله عليه - 00:11:30
يقول الله جل وعلا فتري الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عنده فيصبح على ما سروا في انفسهم نادمين - 00:12:00

عندما يوجد جماعة تتنسب الى الدين والى الاسلام ثم ينظرون الى اخرين يصدون عن دين الله وينشرون الباطل فيقدمون رغبة هؤلاء على رغبة الله ويختافون من اولئك اكثر من مخافة - [00:12:19](#)

بهم من الله ويرجون ما عند هؤلاء اكتر مما يرجون من الله هذا هو ضعف التدين الذي اشرنا اليه كذلك من اسباب ضعف التدين تلك الشهوات التي تحصل في القلوب - [00:12:38](#)

ترغب النفوس في مال ترغب في نساء ترحب في ملذات ومفاتن. فيكون هذا من اسباب ضعف التدين عندهم. زين للناس حب الشهوات والنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا - [00:12:55](#)

والله عنده حسن المآب. قل اؤنبكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار اه وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد يقول تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات - [00:13:22](#)

واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا ثم من اسباب ضعف التدين تلك الشبهات التي تلقى في قلوب بعض العباد شبهات يشكك الانسان في دينه. تشكيكه في اخرته. تشكيكه في الجزاء الاخروي. تشكيكه في كثير من المسلمين - [00:13:45](#)

الشرعية. هذه الشبهات يلقاها الشياطين واتباعهم في قلوب بعض العباد. اما يبئونها في قنوات اما يتكلمون بها في اذاعات واما يكتبونها في صحف ومجلات فيكون ذلك من اسباب فتنة كثير من عباده - [00:14:08](#)

الله المؤمنين وينتج عن ذلك ظعن تدين كثير من الخلق فهذه الشبهات لابد من ان يتميز ان ان يميز الانسان حقيقة الشبهة. وان يعرف انها هباء منثور ليس لها حقيقة. وانها ليست دليلا - [00:14:28](#)

ولا يقين بل هي شبهة لا قيمة لها كذلك من اسباب ضعف التدين نمو المطامع الدنيوية وتقديم الدنيا على الاخرة مما سنفصل فيه ونذكر شيئا من صوره بعد هذا الفاصل - [00:14:51](#)

ايدينا وجهت وجهي لا حفي عيني وجوه. في الناس يبدو مثل قطعان الغيوم امتى يحكي عن تفاصيل الهموم اهلا وسهلا بكم بعد هذا الفاصل كنا نتحدث في هذا اللقاء عن مشكلة ظعن التمسك بشعائر الاسلام. ظعن التدين. ما هي اسبابه؟ وما هي اثاره؟ وما هي طرق - [00:15:15](#)

علاجه ذكرنا من الاسباب ان اهل الباطل يوذون من لا يوافقهم على باطلهم. وبالتالي يتترك بعض الناس تماسكه بدين الله ويضعف التدين عنده هكذا ايضا تلك الشهوات التي توجد في القلوب التي يقدمون فيها لذة سعادة على سعادة - [00:15:59](#)

على سعادة الاخرة التي تبقى ولا تزول هكذا ايضا تلك الشبهات التي تلقاها الشياطين واتباع الشياطين في قلوب بعض العباد. بل انهم في مرات يأتون بآية قرآنية عن ظاهرها يفسرونها ويفسرونها بغير مراد الله عز وجل من اجل ان تكون سببا من اسباب صد - [00:16:26](#)

عن دين الله عز وجل هكذا يضع من اسباب ضعف التدين عند بعض الناس المطامع الدنيوية عندما يبرق بارك الطمع يتترك بعض الناس مبادئهم ويتركون دينهم ويقدمون دنياهم على اخرتهم - [00:16:53](#)

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحرا. ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاؤلئك كان سعيهم مشكورا - [00:17:14](#)

اذا علمت ان ادهار الاخرة دار دائمة وان خيرها لا ينقطع. وانه لا يقدر بشيء من المصائب والمكدرات. وان المكدرات وان النار عذابها دائم. وانها مؤلمة محركة فيها من انواع العقوبات ما الله به عليم. فهذا يجعلك هذا يجعلك تقدم الاخرة على الدنيا. من كان يريد ثواب - [00:17:31](#)

دنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة من كان يريد من كان يريد الدنيا اوكل الله امره اليه ولم يكن معينا له هذا مع ان الدنيا قد قدرها الله عز وجل لا ولائه المؤمنين. فظعن التدين لا يعني - [00:18:03](#)

الربح في الدنيا لا والله بل ان التمسك بالدين كما تصلح به احوال الاخرة تصلح به احوال الدنيا ان ضيق على الانسان في اول امره

لكن العاقبة الحميدة له وان العاقبة للمتقين والعاقبة للتفوى. وقد اخبر الله جل وعلا ان المتقين وان اهل الايمان هم - [00:18:28](#)
الذين تصلح لهم الدنيا. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا دنيا خالصة [00:18:53](#)

يوم القيمة. من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئن حياة طيبة. ولنجزيئنهم - [00:19:13](#)
هم باحسن ما كانوا يعملون ثم انظر الى قول الله عز وجل فلا تعجب اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعدبهم بها بالدنيا انما يريد [00:19:13](#)

الله ليعدبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. ويحلقون بالله انهم - [00:19:36](#)
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون. لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجتمعون ثم ذكر انهم اذا اعطوا من الصدقات [00:19:36](#)
ومن الاموال رضوا. واذا لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [00:19:55](#)

فهذا فيه دلالة عن على ان هذه المطامع الدنيوية لا يحصل الانسان بها راحة في دنياه. وان كان عنده مال الا انه يشقى بذلك المال [00:19:55](#)
ويزهق به كذلك من اسباب ضعف التدين - [00:20:15](#)

محاولة بعذ الناس اظهار مظاهر مخالفة لحقيقة مجتمعه يجد انهم في مجتمعه يعجب بمن اظهر زي عدم التدين. وبالتالي [00:20:15](#)
يظهر ذلك الذي يظن ان ترك الالتزام بالاحكام الشرعية رقي وحضارة وانه دلالة - [00:20:41](#)
على تطور ونحو ذلك. وهذا ظن خاطئ وفهم سقيم بل التطور في الشريعة والرقي فيها ومن تمسك بالشرع كان على اعلى المراتب [00:20:41](#)
خلقا وفظلا ومكانة و منزلة من كان يريد ذو العزة - [00:21:01](#)

فان العزة لله جميعا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن [00:21:01](#)
التمس رضي الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس - [00:21:43](#)

وجاء في الحديث ان من شر الناس من افسد اخرته بدنيا غيره كذلك من اسباب ضعف التدين التكذيب بوعد الله جل وعلا. فان الله [00:21:21](#)
قد وعد وعدا وعد بان الاخرة لاهل الدين. وعد بان العاقبة الحميدة في الدنيا - [00:21:43](#)
لمن يتمسك بيدينه. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرؤ غر هولاء دينهم وفي الاية الاخرى واذ يقول المنافقون والذين في [00:21:43](#)
قلوبهم مرؤ ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا كذلك من اسباب - [00:22:03](#)

ضعف التدين ظنوا بعض اولئك الذين يسيرون على هذه الطريقة غير المرظية انهم سيخفون عن الله عز وجل ولن تظهر احوالهم [00:22:03](#)
للناس. ويظلون ان المؤمنين لن يطلعوا على حقيقة حالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اطغائهم ولو نشاءوا [00:22:03](#)
لاريناكم فلعلرت - [00:22:34](#)

هم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم اذا نريد ان نعالج هذه المشكلة كيف نتفادى مشكلة ضعف التدين ضعف [00:22:34](#)
التدين ضعف التدين مشكلة ومرؤ وسوء وشر كبير لا بد ان ننتظافر - [00:23:01](#)

بجهودنا من اجل ان ندرع هذه المشكلة وان نبعد اثارها فهناك وسائل آآ وطرق للعلاج تتعلق بالانسان في نفسه فيما ايتها الانسان ابعد [00:23:01](#)
عنك هذه المشكلة مشكلة ضعف التدين بامور - [00:23:22](#)

او لها الاستعاذه من الشيطان فان هذا الضعف الذي جاءك في دينك انما جاءك من عدوك الشيطان. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم [00:23:22](#)
يجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. يا ايتها الناس ان نشط ان يا ايتها ان الشيطان لكم عدو - [00:23:46](#)

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا اصحابه الى ادب السعيير يقول الله جل وعلا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو [00:23:46](#)
مبين كذلك من اسباب تنقية النفس من هذه المشكلة ومن هذا المرؤ ظعف التدين ان يكثر الانسان من ذكر الله عز - [00:24:12](#)

وجل بانواع الذكر فان الله تعالى وعد الذاكرين بان يذكروهم. وبان يكون معهم فاذكروني اذكركم. من ذكرني في نفسه ذكرته في [00:24:12](#)
نفسه. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم - [00:24:30](#)

هكذا ايضا من اسباب معالجة النفس التفكير في نعيم الاخرة واما من خاف مقام رب ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى [00:24:30](#)
ذلك تذكر قدرة الله عليك فان الله قادر على ازال العقوبة بك. وانظر الى عاقبة النفاق والمنافقين. كيف كانت اسوأ عاقبة؟ ويعذب [00:24:30](#)
المنافقين - [00:24:30](#)

ان والمنافقات والمشركين والمشركات الطالبين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغ özب الله عليهم ولعنهم واعد لهم واعد لهم جهنم
واساءت مصيرا. كذلك تضرع بين يدي الله وادعه ان يبعد عنك هذا المرض. واستعن بالله واستعن - [00:24:57](#)

بالصلوة وبالصبر وسائر انواع الطاعات. وحافظ على الصلاة واخشع فيها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال
والذين هم على صلاتهم يحافظون. كذلك اعرض عن دعوة الباطل. واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا - [00:25:17](#)

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعده بعد الذكرى مع القوم الظالمين. هكذا ايضا اعر حلاوة
الطاعة فان الطاعة لها حلاوة وتقر عين العبد بادائه لانواع الطاعة - [00:25:37](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا نقبس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم والتمسوا نورا الى ان قال سبحانه في
خطاب هؤلاء المنافقين ولكنكم فتنتم انفسكم وتربيصتم وارتبتم وغرتم الاماني - [00:25:57](#)

حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور. فالليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير اسأل الله
جل وعلا ان يرزقنا بيقينا وايمانا وتقوى - [00:26:18](#)

اما معالجة المجتمع كله فهذه اتركها لكم لتعالجوها. اللهم يا حي يا قيوم قو اي ما لنا. اللهم ايمانا. اللهم اجعلنا من اذا تليت
عليهم اياتك زادتهم ايمانا. برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:26:35](#)

اللهم اصلاح احوال الامة وردتهم الى دينك ردا جميلا. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بينما
وجهت وجهي لا حفي عيني وجوهي في حي - [00:26:55](#)

الناس يبدو مثل قطعان الغيوم. وكأن صمت يحكى عن تفاصيل الهموم. عن معانى الفرح تكبر كل ما كادت تقوم مشكلات في الحياة
ليتها الا تدوم مشكلات في الحياة ليتها - [00:27:17](#)